



## محافظ العاصمة: الأمة العربية فقدت بوفاة السلطان قابوس زعيماً مخلصاً



الشيخ طلال الخالد

الكامل مع سلطنة عمان  
سلطاناً وحكومة وشعباً

أعرب محافظ العاصمة الشيخ طلال الخالد عن خالص تعازيه ومواساته القلبية بوفاة المغفور له السلطان قابوس بن سعيد، مؤكداً أن الأمة العربية فقدت زعيماً عربياً مخلصاً وهب حياته لوطنه وأمهته. وقال الشيخ طلال الخالد في تصريح صحفي أمس: «تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة الزعيم الراحل الذي يحظى بمكانة عزيزة في قلوبنا ونفوسنا، معرباً عن «التضامن والعطف»

في مصابها الجلجل بوفاة الفقيد الكبير طيب الله ثراه». وأضاف أن الوطن العربي فقد أحد القادة الحكماء ممن كان له بصمات بارزة في تاريخ الأمة العربية وفي تاريخ نهضة سلطنة عمان وتطورها وتعزيز علاقات الأخوة والصداقة بين السلطنة وكافة البلدان العربية والأجنبية. وتقدم بخالص التعازي إلى صاحب السمو الأمير

## المطران هزيم: سنفتقد حكمة السلطان قابوس ورجاحة عقله ومواقفه الرجولية وثقافته الواسعة



المطران غطاس هزيم

أكد ميتربوليت بغداد والكوييت وتوايجهما للروم الأرثوذكس المطران غطاس هزيم أن سلطان عمان الراحل السلطان قابوس بن تيمور آل سعيد كان له دور كبير في بث روح السلام والوئام في المنطقة، مضيفاً: سنفتقد حكمته ورجاحة عقله ومواقفه الرجولية وثقافته الواسعة. وقال المطران هزيم في برقية عزاء وجهها إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد: تلقينا نبأ رحيل باني سلطنة عمان الحديثة جلالة السلطان قابوس بن تيمور آل سعيد المعظم، رحمه الله، بمزيد من الأسى، لما كان له

مشاكل الأمة بالحرروب، فكان لجلالته الدور المحوري في المصالحات وبث روح السلام والوئام في المنطقة. وأضاف: أما على الصعيد الداخلي، فمكّن السلطنة وطورها بائزان ما بين المحافظة على روحية القديم والأخذ بخير الحديث، مع الأخذ بعين الاعتبار الرقي بإنسانية الإنسان ومهاراته وتوفير فرص العمل له. سنفتقد حكمته ورجاحة عقله ومواقفه الرجولية وثقافته الواسعة.

وقال المطران هزيم: أتقدم لجلالتكم وللشعب العماني الطيب باسم كنيسة الروم الأرثوذكس في السلطنة

## رابطة تدريب «التطبيقي»: عزأؤنا للأشقاء في عمان ولن ننسى مواقف قابوس المشرفة



أحمد الشمري

قال أمين سر رابطة أعضاء هيئة التدريب للمكليات التطبيقية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب م. أحمد الشمري إن الرابطة تلقت خبر وفاة السلطان قابوس بن سعيد ببالغ الحزن والأسى، وأن الهيئة الإدارية للرابطة تعرب عن بالغ مواساتها للشعب العماني الشقيق ودول الخليج ووطنه العربي والإسلامي في هذا المصاب

الجلل، وعزأؤنا في ذلك الاختيار الصائب بتولي هيثم بن طارق بن تيمور سلطاناً لعمان فهو خير خلف لخير سلف، داعين الله تبارك وتعالى لجلالته التوفيق والسداد في تحمل المسؤولية وتحقيق الخير والرخاء لأشقائنا في عمان. وأشار الشمري إلى أن مواقف السلطان الراحل قابوس بن سعيد، طيب الله ثراه، تجاه قضايا الكويت

كانت مشرفة وثابتة وخاصة موقفه الحازم إبان الغزو الصدامي العراقي حيث كان والسدا لكل الكويتيين، إضافة لكونه أرسى دعائم نهضة شاملة في عمان خلال فترة حكمه، ومسيرة عامرة بالعباء أسفرت عن سياسة متزنة، رحم الله السلطان قابوس، ونسال الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.

### مضات

### قابوس!

y.abdul@alanba.com.kw  
يوسف عبد الرحمن

بديع السموات والأرض تغمد روح عبدك السلطان (قابوس بن سعيد) برحمتك يا أرحم الراحمين..  
«اللهم أرحم روحاً صعدت إليك ولم يعد بيننا وبينها إلا الدعاء»..  
«اللهم أرحمها واغفر لها وانظر إليها بعين لطفك وكرمك يا أرحم الراحمين»..  
«اللهم أرفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه الغابرين واغفر لنا وله يا الله وأفسح له في قبره ونور له فيه»..  
«اللهم أبهله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار»..  
«اللهم أرحمه فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليك اللهم قه عذاب يوم تبعث عبادك»..  
«اللهم أنزل نورا من نورك عليه»..  
«اللهم نور له قبره وآتس وحشته ووسع مدخله»..  
«اللهم أرحم غربته وارحم شيبته»..  
«اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة لا حفرة من حفر النار»..  
«اللهم اغفر له وارحمه وأعف عنه وأكرم مثله»..  
«اللهم أبهله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وذرية خيراً من ذريته وزوجاً خيراً من زوجته»..  
«اللهم انقله من ضيق اللحود ومن مراتع الدود الى جناتك جنات الخلود»..  
«اللهم إن (قابوس بن سعيد) في نمتك وحبل جوارك فقه من فتنه القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم»..  
«اللهم أرحمه واغفر له وأكرم مثله»..

● **وتبقى الحفيظة:** الكويت حزينة على فقدان من قال للعالم أجمع: أعيدوا الكويت إلى سلطتها الشرعية هو قابوس بن سعيد الذي حول السلطنة إلى وطن مستقر في ظل أوضاع ملتزمة بحيلة به، إنه صانع غمناص علم الفلك ومراقبة والدولة الحديثة.. والدعاء للسلطان الجديد وتبقى الكويت وعمان توأماً للخير والسلام.

### من بلادي

### إلى جنة الخلد.. يا قابوس

J.altnaib@alanba.com.kw  
جاسم التيب

الذهاب الى النوم أن اقضي وقتاً بالمشي على البحر فهو رياضة جيدة للجسم وفرصة للتفكير، كذلك أحب التصوير، وكانت لدي هواية الرسم للمناظر الطبيعية في وقت من الأوقات، إلا أن الظروف والوقت أصبحا لا يسمحان بممارسة هذه الهوايات.. والقراءة أيضاً كونها هواية، إلا أنها أصبحت جزءاً من العمل، وأصبح من الصعب مطالعة الكتب حسب الهواية إلا ما هو في مجال العمل والحياة اليومية.. وأيضاً فإن الهوايات الحبيبة لدي علم الفلك ومراقبة الكواكب، حيث أملك مرصداً صغيراً أمل تصنيبه مستقبلاً، وعندما تكون الفرصة سانحة في الليالي المناسبة حسب النشرات الفلكية فأبني أقراصى بعض الوقت في مراقبة هذه الكواكب السماوية.. وكرياضة كنت ومازلت إذا ما وجدت الوقت أمارس لعبة التنس، كما أحب متابعتها إذا علمت أنها على جهاز التلفاز، وكذلك أيضاً بالنسبة لألعاب القوى، فأبني أحب متابعتها..

● **هواياته**  
تحدث السلطان قابوس - رحمه الله - عن هواياته فقال: «منذ طفولتي كانت لدي هواية ركوب الخيل، فقد وضعت على ظهر حصان وأنا في الرابعة من عمري، ومنذ ذلك الحين وأنا أحب ركوب الخيل، ولكن في الآونة الأخيرة ولكنرة الأعمال أصبحت الممارسة قليلة جداً، إلا أن هذه الهواية لا تزال قريبة إلى نفسي.. الرماية أيضاً من الهوايات المحببة كونتي تدرت عسكرياً.. هذه الهواية جزء مهم لكل من يهتم بالنشاط العسكري وعاش في مجتمع كالمجتمع العماني الذي يعتز بكونه يستطيع حمل السلاح عند الضرورة.. كذلك عندي حب التجربة لكل ما هو جديد من أسلحة في القوات المسلحة، سواء بندقية أو مدفع رشاش أو مدفع دبابة، إلا أن الرماية بالمسدس والبندقية تبقى هي الأفضل، وكذلك كنوع من الترفيه أستخدم القوس والنشاب.. أحب هناك هوايات أخرى كالمنشي.. أحب المنشي منذ الصغر، فأجد الراحة قبل

فقدت الأمتان العربية والإسلامية رجلاً من طراز نادر، المغفور له السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان. أحر التعازي للشعب العماني لفقدته رجلاً لعب الدور الأكبر في نهضة البلاد في العصر الحديث. إن الأمة العربية فقدت حاكماً من طراز فريد، دأب خلال فترة حكمه على تبني خط مستقل ليبلاده، جديها الكثير من الأزمات والتحديات التي اعتصرت المنطقة، كما انحن انحنياً واضحاً للتحديث والتنمية ونجح في نقل البلاد نقلة نوعية هائلة منذ تولى الحكم في 1970، حتى صارت على ما هي عليه الآن من استقرار وازدهار وانفتاح على العالم. فالسلطان، رحمه الله، طاملاً لعب أدواراً إيجابية على صعيد الدبلوماسية العربية، حيث كان صاحب رؤية بعيدة ونظرة ثاقبة في الشؤون الدولية والعربية، وطاملاً حظي باحترام وتقدير كبيرين على الصعيد العالمي. ولقد جلالاته في مدينة صلالة بمحافظة ظفار في 18 شوال 1359هـ الموافق 18 نوفمبر 1940م، وهو السلطان الثامن المنحدر رأساً من الإمام أحمد بن سعيد المؤسس الأول لأسرة آل بوسعيد سنة 1744. كان اسم جلالة السلطان - رحمه الله - استثنائياً ونادراً كذلك.. لقد أضفى الاسم على جلالة السلطان - رحمه الله - طابعاً وقارياً ترافق مع الإطلاة الفرحة والهبة التي تميز بها جلالاته وصنعت معاني الفخر والاعتزاز بشخصيته - رحمه الله - بين أبناء شعبه أولاً وبين شعوب المنطقة. ترى ماذا يعني اسم قابوس؟ قابوس في اللغة: الجميل الوجه الحسن اللون، وقابوس من قبس وزن قاعول وهو طالب النار وموقدها وطالب العلم والمفيد منه وأيضاً الرجل المليح الوجه الحسن اللون. في سبتمبر 1958م أرسله والده السلطان سعيد بن تيمور إلى إنجلترا

### رثاء

### ورحل الرشيد.. قابوس بن سعيد

هاني عبدالرزاق الفوود النهيان

فقدنا نحن قبايل أهل عمان الأعمام السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور، الذي أفاه الأجل المحتوم في يوم الجمعة 2020/1/10 ووري جثمانه الثرى في يوم السبت 2020/1/11. نعم فقدناه نحن في الكويت لأنه كان معنا في كل القضايا والتحديات التي مرت بها بلادنا، ولعل أبرز تلك التحديات هو ذاك الغزو العاشم الذي تعرضت له الكويت.. فقد كان قريباً منا ومن قبايلنا، وله محبة خاصة في وجدان كل الكويت. رحل السلطان العظيم قابوس بن سعيد ويده نظيفة لم تشارك بأي عمل يجلب للأمة التفتك والشات، وخلال مسيرته الحافلة التي تميزت بالفطنة الكبيرة والرأي الرشيد استطاع الراحل أن يجنب بلاده ويلات التفرفة والتشتت وطعنات الحروب، فحافظ على عمان وأهلها بعيدة كل البعد عن أي شر يراه لها، فعاش لعمان أباً وقائداً ومحياً للجمع، واستمر بهذا المنهج الرشيد مع أشقائه في الدول العربية والإسلامية وكان صديقاً وقريباً للجميع.. فهو الرجل الرشيد ذو البصيرة والحكمة الذي جعل من نفس نقطة التقاء لكل أسياد مناصفة وآراء متفاوتة.. وهذه الصفة «الجامعة» التي تتمسك بـ «لم الشمل» لا تتواجد إلا بالحكماء الذي يضمرون الخير للبشرية كافة.

الأمير الشيخ صباح الأحمد - حفظه الله ورعاه - بوفاة أخيه الراحل الكبير سلطان عمان قابوس بن سعيد، وتعزي الشعب العماني الشقيق والقيادة في السلطنة على هذا المصاب الجلجل، سائلين الله أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته، وأن يوفق جلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور لمواصلة طريق البناء والازدهار والتطوير، والحمد لله على كل حال، وإننا لله وإنا إليه راجعون.

### علامة استفهام؟

### السلطان قابوس ومسيرة عطاء

د. دبريعة بن صباح الكواري

رحل السلطان قابوس بن سعيد آل بوسعدي (1940 - 2020).. سلطان عمان.. وظلت أفعاله ومناقبه شاهدة على مسيرة البناء التي خلدها لوطنه وألمته. وستبقى هذه المسيرة شامخة إلى أبد الدهر بفضل دماته وفطنته وحلمه.. فهذا الرمز الخالد في تاريخ عمان ومنطقة الخليج على وجه الخصوص لا يمكن إنكار فترة وجوده المعطاء حيث كانت علامة ملية بالإنجازات التي لا تعد ولا تحصى. ومنها بكل تأكيد:

أولاً: بناء عمان المعاصرة ونشر السلام على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية. ثانياً: تأسيس منظومة مجلس التعاون عام 1981م وهو عمل لا ينكر إلا ويكون جلالاته - رحمه الله - على قائمة الذين أسسوا هذا الكيان التاريخي والراسخ. ثالثاً: توحيد الصفيين الخليجي والعربي قدر المستطاع حيث كان فقيد الأمة أول القادة العرب الذين ساهموا في إنجاح هذا المشروع الوحدوي ونبذ الخلافات الجانبية بين الدول. رابعاً: اتباع سياسة الحياد في معالجة القضايا السياسية بين كافة الدول وخاصة تلك الدول المحيطة بالسلطنة. خامساً: الابتعاد كل البعد عن القضايا التي لا تخدم الأمة والسعي لتلقي الأواء بين الدول والشعوب تحت رفع شعار السلام والوئام للجميع. سادساً: كان فقيد الأمة يسعى لأن تكون عمان متميزة من بين الأمم في قراراتها السياسية.. وقد مكنته حنكته السياسية من أن يلعب هذا الدور فنجح بامتياز وبدهشة كافة قادة العالم أجمع من خلال نظره الثاقبة للأحداث.. والتي تقوم على الوسطية في معالجة الأمور.

وفي الختام: فإن اللحظات التي نمر بها اليوم وتخطها الأقاليم تعد لحظات تاريخية.. حيث تخلتجها الأحران وينبدي لها القلم ليعبر عنها بكل أمانة وصدق نظير ما قدمه هذا القائد الفذ من عمل مبرهن لن يُنسى على مر الأزمان.

كلمة أخيرة: رحل السلطان «قابوس» لتظل آثاره باقية في ذاكرة الأجيال.. ولتبقى مسيرة العطاء ماثلة أمامنا بفخر بها الصغير قبل الكبير.. ورحم الله من قال: «إن الناس معادن».. والفقيد كان من الطراز الفولاذي الذي لن يتكرر في تاريخ الساسة العرب خلال عصرنا الحالي.. إلى جنان الخلود يا قابوس العطاء والوفاء.. ودعواتنا خالصة لأن يغفر الله لك ويرحمك ويسكنك الفردوس الأعلى من الجنان.. اللهم آمين.